mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة يوسف{ }41{ }}624{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما تسألهم عليه من اجر وما تسألهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين وكأن من اية في السماوات والارض يمرون فيها يمرون عليها وهم عنها معرضون - 00:00:00

وما يؤمن اكثرهم بالله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون افأمنون تأتيهم غاشية من عذاب ان تأتيهم غاشية من عذاب الله او تأتيهم ساعة بغتة او تأتيهم الساعة بوطة وهم لا يشعرون - 00:00:45

قل هذه سبيلي ادعو الى الله ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وسبحان الله من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم نوحي اليهم من اهل القرى - 00:01:42

افلم يسيروا في الارض فين نظروا كيف كان عاقبة الذين ولدار الاخرة خير ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون فنجي من نشاء فنجي من ولا يرد بأسنا عن القوم - 00:02:37

لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. باب ما كان حديثا يفترى ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديك ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وتفصيل كل شيء - 00:03:48

يؤمنون الحمد لله الذي امتلأ الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضال الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:04:39

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الاية ان رسله لا تأخذ على التبليغ اجرا لا اسألكم الاية وما اسألكم عليه من وما تسألهم عليه من اجر - 00:05:00

ما تسألون عليه من اجره ان هو الا ذكر للعالمين تسألون تطلبهم عليه على القرآن من اجر جزاء وجعل واجرة يعني وهكذا الرسل واتباع الرسل لا يأخذون الاجر على تعليم الدين - 00:05:25

والدين ينبغي ان يعلم يبذل من غير عوض هذا الذي ينبغي ان يكون ولكن المسلم لابد له ان يعيش فاذا كان لو اشتغل بالتجارة او الصناعة او بالعمل او بالزراعة - 00:05:53

لم يبقى احد يبلغ الدين فهنا يعلم الناس ويأخذ لاجل ان يبلغ ويعيش لا لاجل ان يأخذ ولذلك هنا الامور تتمايز بالنيات الانسان يكون امام او يكون مؤذن او يكون مدرس او معلم - 00:06:22

اذا كان عنده من المال ما يكفيه الأولى ان لا يأخذ لا يأخذ واذا كان ما ما يكفيه ما عنده يأخذ ولكنه يأخذ لماذا؟ ليعيش كما ان الصحابة احل الحلال عندهم الغنائم - 00:06:49

حل الحلال الغنائم وجعل رزقي تحت ظل رمحي لكن الصحابة ونبينا صلى الله عليه وسلم اهم شيء عندهم ينتشر الاسلام والدين لا يريدون هذا الامور واذا حصل من بعضهم شيء تأتي القوارع - 00:07:08

حتى يعلموا انهم هذه الامور يأخذوها تبع وان المهم ان ينتشر الدين وينتصر الاسلام وما يجد من الغنائم ومن الامور الاخرى والاراضي هذا تبع. المهم اعلاء كلمة الله وان يعبد الله. اما الامور الاخرى تأتي - 00:07:29

كذلك نبينا صلى الله عليه وسلم لا يترك قل لا اسألكم عليه مالا قل لا اسألكم عليه من اجري لذلك وربنا يقول لقد كان لكم في رسول

الله اسوة حسنة فينبغي لمن يعلم - 00:07:49
طلاب العلم ويعلم الناس الا يأخذ منهم بل ينبغي ان يعينهم اذا كان له امكانية ويواسي طلاب العلم ولا يأخذ منهم مالا هذا الذي ينبغي فان احتاجه يعني يأخذ لاجلي - 00:08:07
ان يعيش ولا يأخذ لاجل ان يكون هذا عوض على ما يعطيهم وهذه الامور تتمايز بالنية لا اسألكم عليه من اجر وما تسألون يعني الله يقول لنبيه ما تسألهم عليه من اجلي. ان هو اي القرآن الا ذكر للعالمين. تذكير وتنبيه للخلق جميعا - 00:08:26
ونداء هذا القرآن امر عجيب ذكر للعالمين تذكير لهم لانه لا يوجد شيء طيب الا وهو مبين في القرآن باجمل اسلوب ولا يجد شيء يضر يضر ويوبق الانسان الا وهو منفر فيه في القرآن بابشع اسلوب وباخوف طريق - 00:08:52
ولذلك قال جل وعلا ان هذا القرآن يهدي للتي اي للطريقة التي هي اقوم في كل شيء في الحياة في العبادة في التعامل في البيع في الشراء في السفر كل شيء - 00:09:13
اذا ان هو هذا القرآن الا ذكر تذكير للخلق جميعا للعالمين كل ما سوى الله. والمقصود به هنا الجن والانس ثم عاب هؤلاء الذين كانوا بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى وكاين من اية في السماوات والارض - 00:09:29
اي كثير او كم على خلاف في الكاف واي لكن هذا هذا هذا الاسلوب اصبح كم او كثير كثير او كم من اية دليل وبرهان في السماوات من النجوم والشمس - 00:09:51
والقمر والليل والنهار والارض من البحار والاشجار والجبال كثير من السماوات والارض يمرون عليها يرونها وينظرون اليها وعبر عن عدم الانتفاع بها بانهم لا يقفون عندها ليتأملوا سينفجر ويسلموا كثير من الايات - 00:10:11
يمرون عليها يرونها من الشمس والقمر والنجوم ومن الارض والجبال والشجر والبحار وهم عناء والحال انهم عنها معرضون لا يتأملونها ولا ولا يحاولون ان يعتبروا بها وذلك اكثر ما يعتبر به - 00:10:40
السماوات والارض الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناءه الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت والسماء بنيناها باي بقوة وان ايه يا مرسي قادرون - 00:11:07
علمهم علمه جل وعلا محيط بكل شيء اذا هذا عيب واجراء للكفار الذين كانوا بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم وانهم ما تأملوا في قدرة الله تعالى ولا نفعهم ما جاءهم من الوحي ومن الانتفاع به وهم عياذا بالله ضلوا لانهم ما تأملوا ووقفوا عند هذه الادلة - 00:11:30
والبراهين لينتفعوا بها في دنياهم واخراهم وتكون سببا سببا في سعادتهم في الدارين ثم قال وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ما يؤمن اكثر الخلق بالله الا وهم متلبسون بنوع من الشرك - 00:11:59
وايضاح ذلك انهم اذا طافوا بالبيت يقولون لبيك لا شريك لك الا شريك لك هو لك تملكه وما ملك وانهم اذا دهمتهم الكروب وخافوا اخلصوا لله فاذا سار الخوف عادوا الى الكفر - 00:12:23
وغشيهم واذا غشيهم موجود. كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين - 00:12:47
بعدين فلما نجاهم يعني اذا هم يعودون الى الشرك اذا وما يؤمن اكثرهم اكثر الخلق بالله الا وهم متلبسون بشيء من الشرك في كفار قريش وقيل في النصارى لانهم يقولون ان المسيح - 00:13:08
ابن الله وقيل في كل من وقع في الشرك وان نصيب الجنة واحد من الالف تسعة وتسعون وتسعمائة الى النار من الخلق ووحدي الى الالف ولما يقال لادم اخرج بعث النار - 00:13:30
يقال يقول في كل من كل الف تسعة وتسعين وتسعمائة عند ذلك تذهل كل مرضعة اما اربعة وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - 00:13:49
اذا كثير من هؤلاء الذين يؤمنون عندهم نوع من الشرك ومع الاسف ان شرائح من المسلمين منتشرون في اصقاع الارض يذهبون الى

القبور ويدعونهم بشيء لا يجوز ان يدعى به الا الله - 00:14:08
اقول مع الاسف ان كثيرا من المسلمين في بلاد العالم يذهبون الى القبور ويطلبون منها امورا لا يقدر عليها الا الله ولا يجوز ان تطلب الا من الله وهو الدعاء - 00:14:32
كشف الكربات واعطاء الحوائج كشف الضر تكشف الكربات واجابة المضطر وكشف السوء وهذه الامور لا يقدر عليها الا الله وقد كررنا في هذه الدروس المباركة ان الله تعالى قال في سورة النمل - 00:14:51
بعد ان دلل على ان اكبر برهان على توحيد الالوهية هو توحيد الربوبية ان الذي يخلق ويغذي ويكرم هو الذي يفرد بالعبادة وفي النهاية قال امن يجيب المضطر اذا دعاه - 00:15:18
امن يجيب المضطر اذا دعاه الله وحده بعدين قال ويكشف السوء السوء المرض ويجعلكم خلفاء الارض يعطيك المكانة ويجعلك في منزلة ويجعلك تخلف من بعدك ثم قال قليلا ما تذكرون. قليلا ما تنتبهون وتتأملون حيث اذا قيل لكم من خلق السماوات - 00:15:39
تقولون الله من اوجد الكون الله امن يبدأ الخلق الله امن يعيدها الله. لكن امن يجيب المضطر في كل بلد اولياء يدعوها او مع الاسف يدعونها بعض الناس ولذلك دعاء غير الله فيه غاية من الخطورة - 00:16:11
لان الدعاء لله وقال ربكم ادعوني استجب لكم والدعاء هو العبادة. ولا يشرك في عبادته لذا الله قال هنا قليلا ما تذكرون بعد ان قال امن يجيب المضطر لذلك ينبغي لنا جميعا - 00:16:36
ان نشيع بيننا ان لا ندعو الا الله وان الاموات هم في حاجة الى ان يدعى لهم لأنهم شاهدوا الحقيقة وكفت ايديهم عن العمل الميت انقطع عمله الا من ثلاث - 00:17:02
ولد صالح او صدقة او علم او مسلم يدعو له ينبغي لنا ان نتنبه لا نصرف حقوق الله لغير الله لا ندعو الا الله ولا نقول ان غير الله يعلم الغيب - 00:17:23
ولا نخاف الا من الله ولا نرجو الا الله يقول هنا الاية وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون هؤلاء الذين يشركون ويكفرون الم ينتبهوا الم يتدبروا ويقنعوا خشية ان يقع عليهم كارثة صاعقة مجللة صيحاء - 00:17:41
افأمنوا ان تأتيهم غاشية افأمنوا واطمئنوا من ان تأتيهم كارثة وهم يشركون افأمنوا ان تأتي معاشية من عذاب الله تأتي نصيحة يأتيهم زلزال تأتيهم اه هذه الصاعقة هؤلاء الذين لا يؤمنون - 00:18:10
ما يخاف من الله ان يهلكهم الجبار المنتقم امره اذا اراد شيئا ان يقول له ولذلك هذا فيه تخويف ان تأتيهم غاشية من عذاب الله او تأتيهم الساعة او يأتي يوم القيامة وكل واحد يعطى له كتابه - 00:18:40
يوم القيامة مشكلة ما في الا حسناته وسيئاته يا صديق ولا مال ولا جاه ولا رصيد ولا قبيلة ولا اصدقاء ما في قيامة الا حسنات او سيئة تأتيهم الساعة فجأة وهم لا يشعرون - 00:19:02
اخطر شيء الإنسان يخرج من هذه الدنيا بدون زاد الذي يخرج من الدنيا بدون زاد يندم لذلك ينبغي للمسلم ان يكثر من الخير لانه قد يكون ظلم هذا وشتم هذا - 00:19:24
واخذ مال هذا واغتاب هذا فاذا كانت حسناته كثيرة سددت الديون وبقي له ما يدخل به الجنة لكن لا كانت الحسنات قليلة وهو كان يعمل المشاكل يا لطيف ولذلك قال ما تعدون المفلس - 00:19:42
قالوا من لا مال له؟ قال لا الذي يأتي بمثل احد ضرب هذا وشتم هذا واخذ مال هذا فتوخذ حسناته وتقسم على الدائنين. فاذا انتهت اخذت سيئاتهم ووضعت عليه وطرح - 00:20:01
ينبغي ان نحاسب هذا هذا هو هذا الذي يرد الموارد هذي اللحمة علمه البيان اعطانا اللسان للبيان ذكر الله الخطب المحاضرات بيان خطورة الكفر بيان فضل الايمان اما الذي هذه - 00:20:19
اللسان الذي اعطي له يدعي يحش المسلمين ويأكلهم هذا يكون مفلس يوم القيامة قل هذه سبيلي قل هذه سبيلي السبيل تذكر وتؤنث السبيل سلكته والسبيل سلكتها هذه طريقي ادعو الى الله - 00:20:42

ادعوا الى توحيد الله واذا عبادته والى تحليل الحلال وتحريم الحرام والتأدب بالاداب المطلوبة والتخلق بالاخلاق المحمودة ادعوا الى الله على بصيرة على حجة واضحة ومنهجي لا لبس فيه. هذا هو الدين - 00:21:13
الدين الاسلام المحجة البيضاء ليلها كنهارها ادعوك النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذه طريقي الاسلام القرآن السنة مبينة للقرآن. ادعو الى الله. ادعو الى توحيد الله وعبادته وتحليل ما حلل وتحريمي ما حرم - 00:21:37
والحكم بما امر به والتأدب بما امر بالتأدب به والتخلق باخلاق شرعه على بصيرة على منهج وادلة وبراهين واضحة انا انا تأكيد لادعوك ادعو استتر وجوبا ومن ضمير الرفع ما يستتر فافعل ووافق - 00:22:04
فانا تأكيد للضمير المستتر وجوبا يصح عليه العطف ويكون ما فيه ادعو الى الله على بصيرة انا تأكيد للضمير المستتر وجوبا في ادعوه ومن اتبعني من الصحابة ومن المسلمين كذلك - 00:22:32
ومن اتبعني من الصحابة ومن المسلمين يدعو الى الله على بصيرته اذا لابد للمسلم ان يكون على بصيرة من امره ولا يمكن ان يكون على بصيرة الا بالتعلم ولا يمكن ان يكون التعلم الا باعطاء الوقت - 00:22:57
ما يمكن الواحد يتعلق الا اذا اعطاه وقتا للدين وكثير منا لا يستعد ليعطي وقت للدين. طيب من اين يتعلم الوحي انقطع اذا كان المسلم لا يعطي وقتا للدين تعرف الحلال - 00:23:23
استعمله يعرف الحرام فيتجنبه. يعرف الواجب فلا يتخلف عنه لا بد من اعطاء وقت لهذا الدين لذلك اكبر مشكلة نعيشها ان كثيرا منا لا يستعد ليسمع يا سمع المحاضرة يمشي. يا سمع الدرس يمشي - 00:23:41
والله يقول فبشر عبادي الذين يستمعون اول شيء تستمع بعدين تتبع احسن ما سمع الذي يفعل هذا ما صفته؟ هداه الله واصحاب العقل طبعا الذي لا يسمع لم يهديه الله ولا عقل له - 00:24:05
اذا يقول لهم هذه طريقي وهذا كل الشريعة فيه الحلال بين والحرام بين تبيارا لكل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء كل ما نحتاج اليه مبين سواء كان النفوس - 00:24:26
او في الاعراض او في الدين او في الاموال او في الاديان او في الانساب كل ما نحتاج اليه مبين او في البيع والشراء او في الاداب والاخلاق وحسم الطرق سواء كان المأمور به ضروري او حاجي او تنويمي. كله مبين - 00:24:46
ولذلك مقاصد الشريعة عجيبة ووضعت كل ما نحتاج اليه مبين فيها. بس المهم انا نقرأ نعطي وقت للدين والخطورة ان الذي يعيش بين المسلمين لا يسامح في جهل فروض العلم - 00:25:09
اي مسلم يعيش بين المسلمين لا يسامح في جهل فروض العلم اذا يقول ادعو الى الله على بصيرة على حجة وبرهان معروف الحلال الحرام المكروه المندوب المباح كل شيء مبين - 00:25:26
ومن اتبعني يدعو الى ذلك وسبحان الله تنزيها له وتعظيما له عما يقول الكافرون والملحدون ما اجله واعظمه واحلمه واكثر نعمه على خلقه هم يكفرون وهو يرحمهم هم يكفرون ويكرمهم ويغنيهم - 00:25:45
هم يكفرون ويقويهم هم يكفرون ويعطيهم الولد والصحة وما انا من المشركين هذا تأكيد وتأييد للكلام السابق ولست من المشركين ولست معكم ذلك. وما تسألهم عليه وما ارسلنا من قبلك - 00:26:09
وما ارشدنا يا نبي وما ارسلناك يقول الله لنبيه وما ارسلناه قبلك وما ارسلنا من قبلك الا رجالا من اهل القرى هذا يفهم منه ثلاثة اشياء وما ارسلناه من قبلك الا رجالا - 00:26:35
نوحي اليهم من اهل القرى يقول الله لنبيي وما ارسلناه من قبلك يا نبيي من رجال الا وما ارسلناه من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى هذا يفهم منه ثلاثة اشياء - 00:26:59
الشيء الاول ان الرسول لا يكون من اهل البادية لابد يكون الرسول من اهل القرى من اهل المدن ثاني شيء ان الرسول لا يكون امرأة لذلك لن يفلح قوم ولاو امرهم امرأة. الولاية العامة لا تكون للنساء - 00:27:16
هذا قول من؟ ايوة الله قال وما ارسلنا من قبلك الا رجالا بعدين قال من اهل القرى لان البادية اصحابها عندهم نوع من القساوة

والجلافة ولذلك قال الاعراب اشد ونفاقا واجدار الا يعلموا حدود ما انزل الله. طبعا الاعرابي اذا تعلموا - 00:27:40
وفهموا قد يكونوا اقوى من غيرهم واجلد على العبادة لكن الرسل ترسل من اهل المدن من اهل القرى ثاني شيء الرسل لا تكونوا نساء لكن قد تكون المرأة صديقة لكن المرأة لا تكون رسول - 00:28:03
وقيل لا يرسلون لانه قال الله رجالا وهذا محل نظر لانه قال يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم وقوله من خصوص الإنس يحتاجش الى دليل اقوى وهذا قاله كثير من العلماء - 00:28:26
ولكن يحتاج الى ادلة لانه قال يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوه نعم. وبعدين قال فبأي الاء ربكما تكذبان. قال وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه - 00:28:55
امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء الم يأتكم رسل منكم هذا يقولون بخصوص الانس هذا يحتاج الى ادلة من النصوص الشرعية ويكون حديث صحيح او اجماع والا الكلام فيه شيء - 00:29:14
بخلاف النساء لا يكن ولا رسلا وكذلك ما ارسل من اهل القرى من قبله الا رجالا من اهل البادية افلم يسيروا في الارض الم ينتبهوا ويستعملوا عقولهم فيسيروا في الارض - 00:29:36
فلعلة سيرهم ونتيجته ينظر اثار المكذبين كيف حلت بهم النقمة والعقوبة وقال جل وعلا وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون لذلك هؤلاء الذين كانوا يهتون من الجبال بيوتا يعملوا من الجبل مدينة - 00:30:01
الان اثارهم كانها اليوم معمولة ولذلك ورد عنه انه قال لا تمروا بهؤلاء القوم المعذبين الا ان تكونوا باكين مخافة ان يصيبكم ما اصابهم الله قواهم واعطاهم واغدق عليهم وارادوا ان يعجزوا نبيهم وقالوا لا نؤمن بك الا اذا خرجت لنا ناقة من هذه الصخرة فدعا الله فخرجت الناقة - 00:30:31
هذا من الجراءة والكفر والضلال نرجو الله السلامة والعافية ولذلك اذا طمس الرب قلب الانسان فلا راد له ومن يضلل الله فلا هدية له ابو لهب لما قال لهم اني نذير لكم. قال تبا لك سائر اليوم دعوتنا. قال الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب - 00:30:56
ما اغنى عنه ما له وما كسبت سيصلى نارا ذات لهب هؤلاء جاهم صالح ودعاهم وقالوا اخرج لنا الناقة فاخذوها وعقروها تمتعوا في داركم عياذا بالله وبعدين جاءتهم ما جاءهم واصبحوا الان عياذا بالله عبرة لمن يعتبر - 00:31:26
افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم يعني ولدار الاخرة خير للذين اتقوا ولا دار والله فدار الاخرة افضل وخير للمتقين لانهم يجدون فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وهم فيها خالدون - 00:31:50
وهكذا القرآن ترغيب وترهيب تخويف تهديد وترغيب وترغيب جنة نار متقون كافرون. فابيضوا وجوه وتسود وجوه. فريق في الجنة وفريق في السعير الاعمى والاصم والبصير والسمين واسباب الهدى واسباب الضلال. وبعدين كل واحد يختار لنفسه ويجتهد لنفسه قبل ان يفوت الاوان - 00:32:15
ولدار الاخرة خير ولدار الاخرة خير للذين للذين اتقوا للذين اتقوا الشرك المعاصي اتقوا الشبه افلا تعقلون الا تنتبهون فتعقلون هذه الاوامر وهذه النواهي وهذه الحجج والبراهين الواضحة حتى هنا غاية او عاطفة - 00:32:50
اذا استيأس يعني مبالغة في اليأس تيأس الرسل يئسوا يئسوا من ايمان قومهم او يئسوا من انهم ينصرون عليهم يئسوا من ان يؤمن قوم او يئسوا من ان يأتيهم الهلاك استبطعوه - 00:33:17
متى نصر الله وظنوا انهم قد كذبوا قد كذبوا قراءتان سبعيتان كذبوا اي انهم قد كذبتهم الامم التي ارسلوا اليها. ايقنوا انهم مكذبون ولا يصدقون بهم او ظن ان الرسل - 00:33:44
كذبوا اي لم لم يوفى لهم بان نعذب نحن اما ما ورد عن بعض السلف انهم يعني قد اخلف عليهم هذا لا لا الرسل لا يقول هذا لانهم عندهم من العلم والفضل - 00:34:14
ان يعلموا ان الله تعالى لا يخلف الميعاد وان هذا موجود وانما ظنت الرسل ان قومهم ايش لا يؤمنوا ابدا او ظنت الرسل ان الذين امنوا بهم سيكذبونهم لشدة تكذيب هؤلاء ويتبعونهم في ذلك - 00:34:34

او ظنت اه يعني الامم ان الرسل يعني ما صدقوا عليهم فيما اتوهم به وانهم وعدوهم بشيء ولم يأتوا به وعلى كل حال حتى اذا اشتد الموقف ووقع الامر موقع غايته جاءهم نصرنا - 00:34:58

وذلك اذا اشتد الامر جاء الفرج جاءهم نصرنا جاءهم نصر الله فنجية او فننجيه كلهم قراءة سبعية يكون فعل ماضي او فعل مضارع نجي او فننجي مضارع سننجي كل من مفعول به - 00:35:21

من نشاء من الضلال ومن الكفر ومن ومن الهلاك او فننجي من نشاء من ذلك ولا يرد بأسنا القوم المجرمين عقوبة الله وجزاء لا يرد عن الكافرين ابدا مهما عمل - 00:35:51

فمعانهم للعقوبة وللاباق اعوذ بالله ثم قال وهذا ثقل الجملة وهذا الكلام وهو اللي ينصب على الذين كانوا حول النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان في قصصهم لا يقرأ - 00:36:20

ولا يكتب وامي ويأتيكم بهذه القصة الجميلة التي التي جاء بتفاصيلها كاملة. موافقة لما صح في الكتب عبرة لاولي الالباب انه صادق وانه جاء من عند الله. فحري بكم ان تؤمنوا به وان تصدقوه - 00:36:40

لقد كان في قصصهم اخوة يوسف ويوسف او في قصصهم اللي هوما الانبياء والرسل جميعا لاولي الالباب لاولي العقول ما كان حديثا يفترى هذا الكلام ليس حديثا يكذب وانما هو حقيقي وموافق لما تقدمه من التوراة والانجيل والكتب المتقدمة - 00:37:01

وتفسيرا ولكن تصديق الذي بين يديه ولكنه جاء مصدقا للكتب التي تقدمته هذا هو اعجاز القرآن اي شيء يشكل لك موجود في القرآن بيان ونزلناه عليك القرآن لكل شيء. ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:37:26

وتفسير كل شيء كل شيء مما من شأنه ان نحتاج اليه في ديننا في دنيانا في تعاملنا في حياتنا كل شيء نحتاجه موجود في القرآن حري بنا ان نعطي الوقت له ونقرأه - 00:37:57

ونفهمه وان نتمثله ونقف عند اوامره ونجتنب نواهيه ونتأدب باذابه حتى نسعد في دنيانا وفي اخرانا ولكن وتفصيل كل شيء لا اله الا الله هذا ليس مبالغة هذا حقيقي كيف تنام - 00:38:15

كيف تأكل كيف تدير كيف تشتري كيف تعامل والديك كيف تعامل اعدائك كيف تتزوج حتى يعلمك كيف تمشي في الطريق ولا تمشي في الارض مرحا انك لن تخلق الارض ولن تبلغ الجبال - 00:38:42

ولا تقف ما ليس لك به علم الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتلوا. كلوا واشربوا ولا تسرفوا لا يقتل بعضكم بعضا. لا تجسسوا لا تنابزوا باالقاب. لا يسهر قوم من قوم ان بعض الظن اثم - 00:39:01

افعل خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. افعلوا الخير لعلكم تفلحون وان تعفو اقرب للتقوى قال الشافعي والله لا تنزلوا للمسلمين نازلة الا وكان في القرآن السبيل الى حله - 00:39:19

وقد اولم يكفيهم انا انزلنا عليك الكتابة ابعد الكتاب يحتاجون الى شيء وقال فاجره حتى يسمع سلام الله وتفصيل كل شيء مما من شأنه ان يفصل في الدنيا في الدين - 00:39:42

في العلم في الاداب في الاخلاق كل شيء شوف الان الله يقول ولكن تعمى القلوب التي في الصدور قوله التي في الصدور اشير الى ان بعض الناس يقول للعقل ليس في الصدر انه في جهة اخرى - 00:40:03

قولوا ثم استوى على عرش الرحمن نسأل به خبيرا تشير الى الناس يقولوا مستوى ما في شيء غير استوى لا تقول استولى بعدين قال للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن - 00:40:21

اسألوا الله من فضله. لا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. حتى لا تقعوا في الهلكة. تقولوا عجيب الرجل له نصيبان. والمرأة لها نصيب واحد الله قال الرجال قوامون. قال وللرجال عليهن - 00:40:42

هذا كلام من هذا كلام الله اذا لا تعترضوا على شرع الله. لكن لكم باب مفتوح ان اردتم الخير واسألوا الله من فضله واسألوا الله من فضله لا تتمنوا لا لا تقعوا في اعتراض على الله فيما شرع - 00:41:00

ولكن باب مفتوح اسألوا الله من فضله هذا الكتاب عجيب وهدى وبيان ورحمة لخلق الله ان اتبعوه لما فيه من الخير والنفع ولما فيه

من المعاني الجميلة والاحكام الجيدة والاخلاق الرفيعة - 00:41:20
والاداب السرية واسألوا الله من فضله وهدى ورحمة لقوم يؤمنون لمن يؤمن وهو رحمة لقوم يؤمنون يفهم من هذا ان الذي لا يؤمن ليس القرآن هدى ورحمة. وهذا المفهوم جاء مبين في منطوق اخر - 00:41:41
لان المفهوم هو ما ما ما اخذ ما فهم من اللفظ لا في محل اللفظ والمنطوق ما فهم من اللفظ في محل اللفظ ولذلك قال وهدى ورحمة لمن لقوم يؤمنون - 00:42:06
هذا المفهوم مبين بمنطوق اخر والذين لا يؤمنون في اذانه موقر وهو عليه بعمى هدى للمتقين اما الكافرون فهو عليهم وعمى ووقر. ويأتيهم بالضلال عياذا بالله ولكن هدى للمتقين. نرجوا الله جل وعلا ان يهدينا - 00:42:22
وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد - 00:42:44
لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نجيب على الأسئلة غدا ان شاء الله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:43:04